[ 280 ] فحرم 1 بعد ذلك، فانزل: " وأن تجمعوا بين الاختين " 2. وسأله عن المد والجزر ما هما ؟ فقال: ملك من ملائكة ا عزوجل موكل بالبحار يقال له: رومان، فإذا وضع قدميه في البحر، فاض، فإذا أخرجهما غاض. وسأله عن اسم أبي الجن ؟ فقال: شومان، وهو الذي خلق من مارج من نار 3. وسأله هل بعث ا عزوجل نبيا إلى الجن ؟ فقال عليه السلام: نعم، بعث إليهم نبيا يقال له: يوسف، فدعاهم إلى ا عزوجل فقتلوه. وسأله عن اسم إبليس ما كان في السماء ؟ قال: كان اسمه الحارث. وسأله لم سمي آدم آدم ؟ قال عليه السلام: لانه خلق من أديم الارض. وسأله لم صارت الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ؟ فقال عليه السلام: من قبل السنبلة كانت عليها ثلاث حبات، فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبة وأطعمت آدم حبتين، فمن ذلك ورث للذكر مثل حظ الانثيين. وسأله من خلق ا من الانبياء مختونا ؟ فقال عليه السلام: خلق ا آدم عليه السلام مختونا، وولد شيث مختونا وإدريس ونوح وسام بن نوح وإبراهيم وداود وسليمان ولوط، وإسماعيل وموسى وعيسى عليهم السلام ومحمد صلى عليه وآله. وسأله كم كان عمر آدم عليه السلام ؟ فقال تسعمائة سنة وثلاثين سنة. وسأله عن أول من قال الشعر ؟ فقال: آدم عليه السلام. قال: وما كان شعره ؟ قال عليه السلام: لما انزل إلى الارض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهواها، وقتل قابيل هابيل قال آدم عليه السلام: تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض مغبر قبيح ! تغير كل ذي طعم ولون * وقل بشاشة الوجه المليح أرى طول الحياة علي غما * وهل أنا من حياتي مستريح ؟ ! وما لي لا أجود بسكب دمع ! * وهابيل تضمنه الضريح قتل قابيل هابيلا أخاه * فواحزني لقد فقد المليح

_____ (1) خ: وحرم ا. (2) النساء: 23. (3) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الرحمن الآية 15. (*) _____